الرضاعة Suckling

تتراوح طول فترة الرضاعة حوالي 8-13 أسبوعاً أو اقل من ذلك وفي هذه الحالة تزداد كمية المواد العلفية المركزة للعجول وتغذى العجول في هذه الفترة بطريقتين :

1- الرضاعة الطبيعية .

2- الرضاعة الصناعية .

الرضاعة الطبيعية : وهي الطريقة التقليدية في تغذية العجول ، وتستخدم هذه الطريقة في المزارع الصغيرة أو عند ماشية اللحم حيث تربى لإنتاج اللحم وليس لإنتاج الحليب .

حيث تترك العجول الصغيرة إلى جانب أمهاتها لترضع كما تشاء ، ويجب تقديم العلف الخشن إلى العجول بوقت مبكر (4 أسابيع) وبعد هذا العمر يترك للعجل نصف الضرع ، والنصف الأخر يقوم المربي بحلابته للاستهلاك المباشر ثم بعد ذلك يترك للعجل ربع واحد من الضرع وهكذا إلى أن يفطم العجل ، وغالباً ما تحلب البقرة بالطريقة اليدوية .

ومن مساوئ الرضاعة الطبيعية هي :

1- عدم معرفة أنتاج البقرة من الحليب .

2- تعرض العجول للإصابة بالأمراض نتيجة تلوث الضرع بالأوساخ .

3- إصابة الضرع والحلمات بالتشوه .

4- عدم معرفة الكمية التي تناولها العجل ، وهل هي كافية لتغذيته أم لا .

5- تتعود البقرة على إفراز الحليب والعجل بجانبها ، وبذلك يصعب حلبها ألياً .

ومن محاسن الرضاعة الطبيعية هي لا تحتاج إلى أيدي عاملة .

الرضاعة الصناعية : تتبع الرضاعة الصناعية عند ماشية الحليب في المزارع الكبيرة وتختلف طول فترة الرضاعة من مكان إلى مكان أخر وحسب الطريقة التي يقدم فيها الغذاء وحسب نوع مساكن العجول .

وللرضاعة الصناعية فوائد كثيرة :

1- معرفة كمية أنتاج البقرة من الحليب .

2- التحكم في كمية الحليب المقدمة للعجول حسب النمو والعمر .

3- تجنب العجول الإصابة بالأمراض .

4- المحافظة على الضرع والحلمات من التشوهات .

5- عملية الحلابة تنشط غدة الحليب (الضرع) وتحافظ عليه نظيفاً .

الشروط الواجب مراعاتها في تغذية العجول الرضيعة :

1- أن تكون درجة حرارة الحليب المقدم للعجول مشابه لحليب الأم .

2- تنظيف وتعقيم الأواني المستعملة بعد الرضاعة ، لكي لأتكون مصدر تلوث .

3- التقيد بمواعيد الرضاعة ، تكون بصورة دورية مرتين أو ثلاثة مرات باليوم .

4- تحديد كمية الحليب المعطاة وحسب وزن ونمو العجول كي لأتصاب باضطرابات هضمية

5- أن يكون الانتقال إلى نوع أخر من العلف بشكل تدريجي وخلال عدة أيام .

6- ارتفاع درجة حرارة الحليب أكثر من 40 درجة مئوية أو تسخينه لفترة طويلة يجعل عدم أمكانية الاستفادة من البروتين ، وذلك لعدم قدرة أنزيم Rennin على تحليله في المعدة .

7- انخفاض الحموضة في الحليب تسبب حساسية للمعدة والأمعاء .

8- يمكن أعطاء الحليب المبستر للعجول وفي هذه الحالة يمكن الاحتفاظ بالحليب لمدة أطول .

ويتبع في الرضاعة الاصطناعية عدة طرق :

1- الرضاعة على حليب كامل الدسم .

2- الرضاعة على حليب فرز والحليب كامل الدسم .

3- الرضاعة على كمية من الحليب كامل الدسم مع علف خاص بالعجول يسمى Starter .

4- التغذية على بدائل الحليب .

الرضاعة على الحليب الكامل الدسم : وتعتمد هذه الطريقة على تغذية العجول طول فترة الرضاعة على حليب كامل الدسم ، حيث تعطى العجول حوالي 8-10 % من وزن العجل في اليوم الواحد ، وتعطى هذه الكمية على وجبتين أو ثلاثة وجبات في اليوم الواحد ، وطول فترة الرضاعة من (8- 10اسبوعاً) ، وتعود العجول من الأسبوع الرابع على تناول العلف كعليقة البادئ والدريس الجيد النوعية إلى أن يفطم العجل ، حيث نقوم بتقليل كمية الحليب بالتدريج إلى إن يتعود على تناول العلف الخشن وبشكل تدريجي .

الرضاعة على الحليب الفرز بالحليب الكامل الدسم : تعتمد هذه الطريقة على أعطاء الحليب الفرز مع الحليب كامل الدسم بشكل تدريجي ، حيث يعطى مع الحليب كامل الدسم حتى الأسبوع الثامن ثم ترفع نسبة حليب الفرز وتقلل نسبة الحليب الكامل الدسم إلى نهاية فترة الرضاعة ويقدم العلف المركز والخشن ، ويعطى الحليب الفرز المجفف حيث يتم مزج 9:1 أي جزء حليب مجفف : 9 أجزاء من الماء ويضاف مصدر لفيتامين A وفيتامين D لان الحليب الفرز يخلو منها .

الرضاعة على الحليب الدسم وعليقه البادئ Starter : تستخدم هذه الطريقة أذا كانت فترة الرضاعة قصيرة وتتراوح مابين (6- 8 أسبوعاً) حيث يعطى الحليب كامل الدسم في هذه الطريقة ويعود العجل على تناول العلف المركز والخشن بوقت مبكر وتكون العليقة غنية بالبروتين وكافة العناصر الغذائية الضرورية والفيتامينات ويقدم العلف المركز حسب شهية الحيوان وقد يصل إلى (1-1.5 كغم) وبعد ذلك يتوقف أعطاء الحليب ويفطم وتقدم له العليقة الاعتيادية .

التغذية على بدائل الحليب : يمكن أن تغذى العجول على بدائل الحليب لكي نوفر الحليب للاستهلاك البشري والصناعات الغذائية ، ويشترط في بدائل الحليب أن تكون مكتملة القيمة الغذائية ومحتوية على كافة العناصر الغذائية وكذلك أن يكون سعر البديل اقل من سعر الحليب الكامل الدسم ، ويكون بديل الحليب مادة جافة (مسحوق) يمزج بالماء قبل أعطائه للحيوان وحسب تعليمات الشركة المنتجة ، ويجب تقديمه إلى العجول بدرجة حرارة مشابهة لحليب إلام وتعود العجول على تناول المواد العلفية المركزة والخشنة .

تغذية العجول الصغيرة :-

في الايام الاولى بعد الولادة ولمدة 3-4 ايام تعطى المواليد (العجول) السرسوب وبعد ذلك تعطى الحليب الكامل الدسم او الحليب الفرز اوبدائل الحليب عن طريق الرضاعة الصناعية او الطبيعية اذا غذي العجل على الحليب الكامل الدسم ، وفي خلال فترة الرضاعة يجب ان تغذى العجول ببعض مواد العلف المركز والاعلاف الخضراء والجافة السهلة الهضم نسبياًحتى يمكن تعويد معدة العجل على اداء وظيفتها الفسلجية تدريجياً وايضا لمساعدة العجل على الحصول على الاحتياجات الغذائية وخصوصاً بعد الشهر الثاني حيث تقل كمية الحليب التي تعطى للعجل حتى يفطم .

يجب زيادة كمية البرسيم لتصل الى 2كغم في عمر شهرين ويوفر الماء النظيف لان احتياجات الماء تزداد كلما تقدم العجل في العمر .

الرضاعة :-

المربي يتحكم في نظام الرضاعة وفي كمية الحليب التي يتناولها المولود (العجل) ومن العوامل التي تحدد نظام الرضاعة وكمية الحليب المتناولة من قبل العجل هي

1- الغرض من التربية 2-نظام الفطام المتبع 3- سعر الحليب في الاسواق

4-وزن المولود عند الولادة 5- الحالة الصحية للمولود 6- مستوى انتاج الحليب من الابقار .

السرسوب او اللبا : وهو عبارة عن سائل لزج نوعاً ما لونه مابين الاصفر والبني وهو الحليب المنتج من الولادة حتى 3-4 ايام ، ويعطى للمولود لارتفاع محتواه من الكلوبيولين المناعي والمهم في مقاومة الامراض والامعاء تسمح بمرور الجزيئات الكبيرة للكلوبيولين الى الدم ، ويعطى السرسوب في الساعات الاولى بعد الولادة .

اهمية السرسوب او اللبا هي :

1- اعطاء مناعة ضد الكثير من الامراض لاحتوائه على الاجسام المضادة .
2- سد حاجة المولود من الطاقة لاحتوائه على نسبة عالية من الدهن .
3- يحتوي على نسبة عالية من الحديد مما يساعد على زيادة عدد كريات الدم الحمراء .
4- مادة ملينة لذلك ينظف محتويات الامعاء بعد الولادة .
5- غني بفيتامين(A) وكذلك غني بالاملاح المعدنية وخاصة الكالسيوم والمغنيز والفسفور والمغنيسيوم والمهمة لبناء الهيكل العظمي .
6- سهل الهضم ويحتوي على ضعف مايحويه الحليب من المواد الصلبة .
7- غني بالبروتين الذي يحتوي على الاحماض الامينية الاساسية .
8- يحتوي على ثلاث اضعاف الحليب من فيتامين (D) .

ويفضل اعطاء السرسوب بعد حلبه الى العجول بدرجة حرارة (37) درجة مئوية وبمعدل 6 % من وزن المولود .

الحليب : وهو عبارة عن مادة غذائية متكاملة وسهلة الهضم ويحتوي على البروتين الذي يمد الجسم بالاحماض الامينية الاساسية وغني بالاملاح والفيتامينات اللازمة لنمو العظام واضافة الى ذلك يزود الجسم بالطاقة الحرارية لوجود الدهن وسكر الاكتوز فيه .

وفي بداية عمر الحيوان او المولود يكون الجهاز الهضمي غير متكامل لذلك يعطى المواد العلفية الخشنة بالتدريج .

الفطام : وهو الانتقال التدريجي من التغذية على الحليب اوبديله الى التغذية على انواع العلائق المركزة والخشنة (الاعلاف الجافة والخضراء) حتى يتوقف اعطاء الحليب او بدائله ، وان الانتقال التدريجي في التغذية لاعطاء فرصة للجهاز الهضمي للمولود بالنمو والتطور .

العمر والوزن الملائم للفطام هو (60-120 يوم) وبوزن (80-90 كغم)

العوامل المؤثرة على الفطام هي :

1- سرعة نمو ونشاط العجل . 2-وزن المولود عند الولادة . 3- نوع الحيوان (لحم ، حليب) . 4- الطلب على الحليب . 5- الحالة الصحية للام والمولود .

طرق فطام المواليد هي : -

1- الفطام الاعتيادي المتاخر : يتم اعطاء المولود الاعلاف الخضراء والمركزة والدريس الجيد من الاسبوع الثالث وبكميات قليلة ثم تزيد بالتدريج الى ان يصل المولود الى عمر الفطام (3-4 اشهر) حيث يكون المولود تعود على الاعلاف المختلفة .

2- الفطام المبكر : تفطم المواليد مبكراً بعمر 25 يوم تقريباً وذلك بعد ان تتغذى على كميات قليلة من الحليب وتعطى العلائق المركزة مع البرسيم والدريس الجيد حتى تتعود عليها .

مميزات الفطام المبكر :

1- توفير كميات كبيرة من الحليب .
2- سرعة اكتمال حجم الكرش مبكراً .
3- استهلاك كميات كبيرة من الاغذية المالئة .
4- زيادة الكفاءة التحويلية وخفض تكلفة انشاء المواليد .
5- تقليل معدل النفوق والاصابة بالامراض .

ويجب مراعاة عدد من النقاط عند فطام المواليد :

1- العجول الضعيفة تعطى كميات اضافية من الحليب .
2- ترك المواليد المسمنة لترضع اطول فترة ممكنة .
3- اعطاء عليقة مركزة تحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية لنمو المواليد
4- توفير الماء النظيف باستمرار امام المواليد .